لكنه لم يكن من الصعب الاتفاق على ذلك، حيث فتحت جامعة في مدرسة معهد الأزهر الديني الثانوية في غزة في الفترة المسائية، وكأنها امتداد للمعهد ثم بدأت تتسع تدريجياً وتتحول إلى جامعة رغم أنها لم تحظ باعتراف سلطات الاحتلال مطلقاً، بل عانت طيلة الوقت من الحصار والمضايقات.

وواصلت تلك الوجوه اتصالاتها مع قيادة منظمة التحرير في الخارج لتلقي الدعم لفتح الجامعة، ومع بعض الوجوه المعروفة في فلسطين والخارج لتجنيدهم لجمع الدعم المادي للجامعة في الدول العربية... ولأن اتفاقيات كامب ديفيد بين مصر وإسرائيل قد خرجت إلى حيز التطبيق، فقد بدأت إسرائيل بمحاولات تجميل صورتها في الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧ وكتحضير للحكم الذاتي الذي تضمنته اتفاقيات كامب ديفيد، فأنشأت ما يسمى الإدارة المدنية والتي كان عليها أخذ مسؤولية إدارة المناطق من القيادة العسكرية كمرحلة تمهيدية للحكم الذاتي المزمع إقامته بعد حين.

الإدارة المدنية كان مجرد اسم جديد للحكم العسكري والتغيرات لم تكن ذات قيمة واضحة ومميزة، ولكن على مستوى فتح المجال أمام بعض التعبيرات السياسية المضبوطة، فقد كان ملموساً كما سبقت الإشارة لذلك.

خلال هذه الفترة نشط الإسلاميون وتقدموا بطلبات لافتتاح مؤسسات وجمعيات وفقاً للقانون العثماني، وسمح لهم بذلك مثل الجمعيات الإسلامية، وجمعيات الشبان المسلمين والمجتمع الإسلامي والجمعيات الخيرية والأندية ورياض الأطفال والعيادات الطبية. والتي من خلالها بدأوا يقدمون الخدمات للأهالي ومن خلال ذلك ينشرون الفكرة للإسلاميين.

أختي تهاني تخرجت خلال هذه الفترة من معهد المعلمات وبعد وقت توظفت في مدرسة الوكالة الابتدائية للإغاثة في المخيم كمعلمة، وبعد وقت تقدم لها أحد الشبان الطيبين وتزوجت به، وكانت سعيدة في زواجها وراضية أيما رضى.